

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[265] قالوا: ونزع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ص) رداءه، ومشى في جنازته بغير رداء " (1). وزعموا:

أنه (ص) مشى أمام جنازته (2). لكن هذا يخالف ما هو الثابت من طريق أهل البيت عليهم السلام من كراهة المشي أمام الجنازة (3). ودفن بالبقيع (4) وفي نص آخر: دفن إلى أس دار عقيل بن أبي طالب (5). وذكروا: أنهم وهم يحفرون قبره كان يفوح عليهم ريح المسك (6). ونزل في حفرته أربعة نفر: الحارث بن أوس، وأسيد بن حضير، وسلمة بن سلامة بن وقش، وأبو نائلة، مالك بن سلامة (7). ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (ص) واقف على قبره على قدميه (8).

(1) إعلام الوری ص 94. (2) السيرة النبوية

لدحلان ج 1 ص 20 والثقات ج 1 ص 279 وإمتاع الأسماع ج 1 ص 252. (3) راجع: وسائل الشيعة ج

3 ص 149 ط مؤسسة آل البيت. (4) تاريخ الإسلام (المغازي) ص 270. (5) تاريخ الإسلام

(المغازي) ص 268. (6) راجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 528 وتاريخ الخميس ج 1 ص 499 عن ابن

سعد، والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 20 والسيرة الحلبية ج 2 ص 344 وعمدة القاري ج 16 ص

268 والروض الأنف ج 3 ص 280 والمواهب اللدنية ج 1 ص 118. (7) الثقات لابن حبان ج 1 ص 279

وإمتاع الأسماع ج 1 ص 252. (8) إمتاع الأسماع ج 1 ص 252. (*)